

أنا أقرر أن هذه جماعات دعوية حديثة حتى تخرج السلفية - النقل عن بن عثيمين عن سيد قطب

لولا الورع لقلنا بكفره - الشيخ عبيد الجابري

<http://ar.alnahj.net/audio/718>

وأنا دائماً أقرر في مجالسي هكذا: الجماعات الدعوية الحديثة؛ حتى تخرج السلفية؛ لأنها ليست حديثاً .

وقد حدثني الأخ الشيخ الدكتور:- أبو معاذ- عبد الله بن زيد المسلم، من أهالي عنيزة، عن الشيخ محمد بن عثيمين - رحمه الله - أنه قال في سيد قطب: " لولا الورع لقلنا بكفره." "

وأنا أقول:- الشيخ محمد - رحمه الله- ما تكلم من فراغ؛ فسيد قطب - وسوف تعرفون الرابط بعد قليل. -

سيد قطب في كلامه ما هو مجاوزٌ لما هو معلومٌ تحريمه من الدين بالضرورة، وإن شئت فقل : وقع في ما هو ناقضٌ من نواقض الإيمان؛ تناول على أنبياء الله؛ على موسى، وعلى آدم -صلى الله عليه وسلم-، ودعا إلى وحدة الأديان، وعطلَّ الصفات.

وقال بوحدة الوجود، وقال بالجبر، يعرف هذا من خبر كتابه- التفسير- المسمى : "في ظلال القرآن" وهو - في الحقيقة- ليس في ظلال القرآن- أقولها ولا أجد غضاضة- هو في ظلال الشيطان؛ القرآن منه برئ، خذوها عني ولا تتورعوا في التحديث بها.

وإن قال قائل : ما دخلُ سيد قطب بهذا السؤال!

أقول:- سيد قطب هو إمام القطبية؛ والقطبية هي :- أحد جناحي الإخوان المسلمين، التي قال فيها رئيس تنظيمهم السري علي ع شماوي " إنه ما خرجت جماعة إلا من تحت عباءة الإخوان المسلمين" فسيد قطب هو ابن للإخوان المسلمين- ابن بار-

وما أصيب مجتمعاتنا اليوم بحوادث مروعة من تفجيرات واغتيالات، وتكفير بلا هوادة، إلا وكان جُلُّ حَمَلَة هذه الأفكار المنحرفة الفاسدة هم عائلة علي سيد قطب فهو حامل لواء التكفير في هذا العصر، شاء القوم أم أبوا، ونحن- ولله الحمد- لا نتكلم فيه ولا في غيره إلا عن بينة، وبرهان . ونحن نعلم أيضاً أن كلامنا هذا لا يرضي كثيراً من الناس، إن لم يُغضب أكثر الناس.

لكن نقول الحق، ولا نخشى في الله لومة لائم، بالدليل الساطع القاطع الذي إذا سمعه المنصف يقبله .

كما حدثنا أخونا - أبو عمر- الشيخ عبد العزيز الخليفة من أهالي الرّس، مدرس في وزارة التربية أن الشيخ محمداً بن عثيمين- رحمه الله- بدّع جماعة الإخوان وجماعة التبليغ، حدّثوا - كم عددكم- قولوا: حدثنا عبيد الجابري، قال حدثنا أبو عمر الشيخ عبد العزيز الخليفة، وذكر معه رجلين آخرين يشهدان على هذا حدّثوا- بارك الله فيكم- لا تخشوا، لكن- بالحكمة- وهذا نقرّره ونكرّره عليكم وعلى أمثالكم ممن يستطلعون نصائحننا ويستطلعون ما عندنا..